

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الصعوبات التي يواجهها أساتذة اللغة الأمازيغية في المؤسسات التعليمية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،  
تحية تقدير واحترام،  
علاقة بمساهمتي في مناقشة مشروع الميزانية الفرعية لوزارتكم برسم السنة المالية 2022، في لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب يوم الإثنين 8 نونبر 2021، والتي تطرقت فيها لمجموعة من القضايا الأنية والجوهرية، وضمنها ما يتعلق بوضعية أساتذة اللغة الأمازيغية في المؤسسات التعليمية، حيث بسطت مجمل الإكراهات التي يتعرض لها هؤلاء الأساتذة في ممارستهم لوظائفهم النبيلة، فإنني أستسمحكم بأن أذكركم بها في سياق هذا السؤال ما يلي:

فيما يتعلق بوضعية أساتذة اللغة الأمازيغية:  
? تعرض أساتذة اللغة الأمازيغية لممارسات حاطة بكرامتهم الإنسانية، ومحتقرة للغة الأمازيغية من طرف بعض النواب وبعض الزملاء الواقفين ضد تدريس هذه اللغة؛  
? إلزام بعض أساتذة الأمازيغية بتدريس ثلاثين ساعة أسبوعيا، الشيء الذي يتنافى مع المذكرات الوزارية؛  
? تكليف بعض أساتذة اللغة الأمازيغية بتدريس مواد أخرى غير مادة تخصصهم، وإجبارهم على تدريس أكثر من ثمان أقسام؛  
? رفض صفة أستاذ متخصص في اللغة الأمازيغية من طرف بعض النواب وبعض المدراء وجعله أستاذ التعليم الابتدائي لجميع المواد؛  
? اتهام أساتذة اللغة الأمازيغية بالتعصب كلما تعاملوا بوثيقة مكتوبة باللغة الأمازيغية، بدريعة أن اللغة العربية والفرنسية هما لغتي التعامل في الإدارات العمومية؛

فيما يتعلق بتدبير تدريس اللغة الأمازيغية:  
? عدم توفير الحجرات الدراسية لأساتذة اللغة الأمازيغية الذين تظل حصصهم رهينة بفراغ حجرات دراسية مخصصة لمواد أخرى؛  
? غياب الخلايا الجهوية والإقليمية والمحلية التي تسهر على تتبع عملية تدريس اللغة الأمازيغية؛  
? غياب الكتاب المدرسي الخاص باللغة الأمازيغية في المبادرة الملكية لمليون محفظة في بعض المدارس.  
? تجاهل وعدم قبول المذكرات الوزارية التي توطر تدريس اللغة الأمازيغية من طرف بعض النواب وبعض المدراء، وكذا بعض المفتشين المكلفون بالأمازيغية.  
? عدم الحسم في المذكرات الوزارية التي تنظم الغلاف الزمني للغة الأمازيغية وعدم وضوحها؛  
? ضعف حصص اللغة الأمازيغية ضمن المناصب المالية المخصصة لهذه اللغة في مباريات التربية والتعليم، مقابل كثرة العرض؛  
? ضعف الغلاف الزمني لتدريس اللغة الأمازيغية المخصص لكل مستوى.  
? خرق واضح لرؤية الحكومة والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بخصوص تعيينات الأساتذة في شأن تدريس الأمازيغية من طرف نيابات التعليم، على اعتبار أن تعميم الأمازيغية وتسريع وتيرتها كان مقررا تعميمها أولا بالمجال الحضري ليشمل فيما بعد جميع المدارس الابتدائية على المستوى الوطني، عكس ما وقع.  
? وقد كانت غايتي عندما بسطت هذه الإكراهات هي إبلاغكم بها في إطار الصلاحيات المخولة إلي كنانة برلمانية من أجل تدخلكم لمعالجتها، قبل أن أفاجأ بتعنيف لأحد أساتذات اللغة الأمازيغية بمدرسة عمر بن الخطاب بديرية أكادير إداوتنان، وذلك يوم الثلاثاء 9 نونبر 2021، بسبب خلاف ناتج عن استعمال مشترك لبنيات أحد الفصول الدراسية، وهي النازلة التي تناولتها الجمعيات والنقابات المهتمة، وتناهت إلى علمكم ملاساتها.  
وتبعا لذلك، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل الصعوبات التي يواجهها أساتذة اللغة الأمازيغية في المؤسسات التعليمية؟  
وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة اروهال